

فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات  
الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة

The effectiveness of a proposed teaching model based on modern  
approaches to teaching writing in the development of persuasive writing  
skills and reducing the anxiety of writing among middle school students

إعداد

د. أكرم بن محمد بن سالم بريكييت

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك - كلية التربية - جامعة طيبة

٢٠١٧ / ١٤٣٩ هـ

فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية

وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة

د. أكرم بن محمد بن سالم بريكييت

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك كلية التربية - جامعة طيبة

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من ( ٤٧ ) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة الإقناعية، بالإضافة إلى إعداد مقياس خفض قلق الكتابة، وإعداد نموذجاً مقترحاً قائم على الاتجاهات الحديثة للكتابة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وخفض قلق الكتابة لصالح القياس البعدي، تُعزى للنموذج المقترح القائم على الاتجاهات الحديثة للكتابة.

## Abstract

### **The effectiveness of a proposed teaching model based on modern approaches to teaching writing in the development of persuasive writing skills and reducing the anxiety of writing among middle school students**

The study aimed to investigate the effectiveness of a proposed teaching model based on modern trends in teaching writing in developing writing skills and reducing writing anxiety levels among middle school students. The study sample consisted of 47 students for both experimental and control groups. To achieve the purpose of the study , a scale of writing anxiety reduction was designed ,in addition to a proposed model based on modern trends of writing. The results of the study revealed a statistically significant difference between the post- and pre-tests in the development of persuasive writing skills and reducing writing anxiety levels.

## مقدمة:

تعد الكتابة محوراً رئيساً في تعلم وتعليم اللغة العربية؛ فمن خلال الكتابة تكتمل عملية الاتصال بين الكاتب والقارئ؛ حيث ترتبط عمليات التفكير بعمليات الانتاج المكنونة في ذات الإنسان من مشاعر وأحاسيس، وترجمتها إلى واقع ملموس. كما تعد الكتابة عنصراً مهماً في حياة الإنسان بعامه، وعاملاً رئيساً من عوامل الثقافة والتواصل بين الأفراد؛ لنقل الأفكار والمشاعر، والتمكن من الكتابة يعطي المتعلم قوة في بقية مهارات اللغة، ويؤكد ذلك ما أشار إليه شحاتة (٢٠١٠م، ص ٧١) بأن الكتابة مؤشر جيد على المستوى اللغوي لمن يمارسها؛ فمن يجيد الكتابة يجيد - بالضرورة - القراءة والتحدث والاستماع، كما يعد الخطأ فيها مؤشراً سلبياً على مستوى الطالب علمياً وثقافياً واجتماعياً.

والكتابة وسيلة هامة من وسائل التواصل الإنساني التي يتم بوساطتها الوقوف على أفكار الآخرين، والتعبير عما لديهم من معانٍ ومشاعر، وتسجيل ما يرغبون في تسجيله من حوادث ووقائع، فهي تعتبر مفخرة العقل الإنساني، بل هي أعظم ما أنتجه الفكر الإنساني؛ فعن طريقها يمكن تسجيل التراث الثقافي، وانتقاله من جيل إلى آخر، كما استطاع العقل الإنساني أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته (مجاور، ١٩٩٧م، ص ١٧٧).

ويرى عبد القادر (٢٠١٤م، ص ٢٦) أنه وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإقناعية إلا أنها لا تحظى باهتمام في العملية التعليمية، حيث يقتصر تعليم الكتابة على التعبير التحريري الإبداعي، أو الوظيفي في المجالات التي تركز على الرسائل والتقارير والوصف والأحداث الجارية، وكتابة المذكرات والقصة، ولا يوجد اهتمام بالكتابة الإقناعية الحجاجية، وفي الموضوعات التي تتطلب الجدل، والتي يعبر فيها الطلاب عن رأيهم، ويدعمونه بالأدلة والبراهين.

وبالنظر في مجال تدريس الكتابة في مدارسنا يرى بأنها لا تعدو عن كونها تدريب يقتصر على تنمية مهارات الكتابة الحياتية العامة، وإغفال جوانب الإقناع في مجال الكتابة، وتعزيز جوانب الحجج والبرهان الداعمة للقارئ، وتدعيم جوانب الاستدلال، وتقديم الآراء وتأييدها، أو دحضها، ورفضها.

وعلى الرغم من أهمية الكتابة، والجهود التي بذلت في سبل تعلمها إلا أن الضعف اللغوي في مجال الكتابة الإقناعية لا زال ملموساً، وذلك من خلال نتائج الدراسات التي أكدت على ضعف تملك مهارات الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين؛ حيث أكدت كل من دراسة الظنحاني (٢٠١٤م)، وسعودي (٢٠١٧م)، وحرش (٢٠١٧م)، والمنتشري (١٤٣٨هـ) على ضعف المتعلمين في امتلاكهم لمهارات الكتابة الإقناعية.

ونتيجةً للضعف الذي أثبتته مجموعة الدراسات السابقة في تملك الطلاب لمهارات الكتابة الإقناعية؛ حيث أرجعت عدد من الدراسات ذلك الضعف إلى الطرق والوسائل المستخدمة في عملية التدريس، وقصور المعلمين في إيصال تلك المهارات لهم بأساليب حديثة، ومن بين تلك الدراسات التي عزت ذلك بعدم تبني الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في تنمية تلك المهارات دراسة العقيلي (٢٠٠٩م)، وأسماء شريف (٢٠١٥م)، وعصمان (٢٠١٥م)، وسعودي (٢٠١٧م)، وعليه

فقد ارتأى الباحث ضرورة استخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة في تعليم وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وإتاحة فرص ممارسة الكتابة الإقناعية، واستثارة سبل إقناع القارئ عند الكتابة.

كما أن الكتابة عامل يلعب دوراً مهماً في إيصال ما يريده للقارئ وللآخرين، إلا أن واقع الكتابة بعامه، والكتابة الإقناعية بخاصة يتبلور في تملك القلق، والرغبة من الإقدام على هذه المهارة عند كثير من الطلاب؛ الأمر الذي يستدعي البعد عن الكتابة والخوض في مجالاتها وفنونها، والاكتفاء بالكتابة العامة التي يراد من خلالها إيصال الحد الأدنى للآخرين دون التعمق في هذا المجال؛ خشيةً من الوقوع في قلق الخطأ.

ويعد القلق لب وصميم الصحة النفسية؛ إذ أنه أساس جميع الأمراض النفسية، وهو أساس جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة، وهو إحدى القوى التي تعمل على البناء أو الهدم في حياة الفرد، وهو حقيقة من حقائق الوجود الإنساني، ويعد القاعدة الأساسية في جميع الاضطرابات العصابية العقلية، والانحرافات السلوكية، وهو القاسم المشترك فيما بينها جميعاً (ماجدة محمود، ٢٠٠٩م، ص ٢٦٩).

وفي ظل ما سبق تولد لدى الباحث إحساس بأهمية دراسة الظواهر الداعمة لضعف تملك مهارات الكتابة الإقناعية، انطلاقاً من مجموعة الرؤى التي تم التوصل إليها، وتلافي جوانب القصور فيها، وتخفيف القلق والتوتر في أثناء عملية الكتابة.

### مشكلة الدراسة:

للتصدي لهذه المشكلة سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة ؟
٢. ما مظاهر قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟
٣. ما فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

### أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تحديد مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وإعداد الأداة اللازمة لذلك.
٢. بناء مقياس قلق الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٣. بناء نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق

الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٤. الوقوف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة موضوعها؛ حيث تعد الكتابة الإقناعية إحدى المهارات اللغوية التي تسعى الدراسة إلى تنمية مهاراتها، ويُمكن أن تفيد نتائجها كل من :

- ١- معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام؛ للوقوف على أبرز النماذج والاستراتيجيات الحديثة في مجال تعليم الكتابة الإقناعية، وتنمية مهاراتها.
- ٢- الطلاب: حيث تقدم الدراسة دليلاً لطلاب المرحلة المتوسطة يوضح لهم خطوات نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة في تعليم الكتابة الإقناعية، وتنمية مهاراتها، بالإضافة إلى الأنشطة المصاحبة ذات الصلة بالكتابة الإقناعية.
- ٣- المشرفين التربويين: حيث يقدم لهم نموذجاً تدريسياً حديثاً عن الكتابة الإقناعية، وخفض قلق الكتابة، ومن ثمّ مساعدة المعلمين في تبني هذا النموذج.
- ٤- تسهم الدراسة الحالية في الانضمام إلى قائمة الدراسات والبحوث ذات الصلة بمجال الكتابة الإقناعية وقلق الكتابة، وإتاحة المجال للباحثين والدارسين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بذات المجال.

### حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية :

- عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨/١٤٣٩ بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم بالمدينة المنورة.
- تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية، ومؤشرات قلق الكتابة التي تكشف عنها الدراسة الحالية لهؤلاء الطلاب.

### مصطلحات الدراسة :

- الكتابة الإقناعية : عرّفَت الكتابة الإقناعية في حدود الدراسة الحالية بأنها :
- الكتابة التي يعمد إليها طلاب الصف الثالث المتوسط للتعامل مع إحدى القضايا الجدلية الإقناعية؛ من خلال تقديم الأدلة والحجج والبراهين التي تسهم في تدعيم كتاباتهم الإقناعية، أو دحضها، وذلك من خلال ترتيب وتنظيم أفكارهم أثناء عملية الكتابة .

— قلق الكتابة:

عرّف قلق الكتابة في حدود الدراسة الحالية بأنه:

حالة شعورية انفعالية يشعر بها الطالب وينشأ عنها القلق والتوتر والانزعاج؛ نتيجة توقعه لحالات الفشل أثناء عملية الكتابة.

## الإطار النظري:

### أولاً: الاتجاهات الحديثة في تعليم الكتابة:

مفهوم الكتابة الحديثة: يعرفها فضل الله (١٤٢٣هـ) بأنها " حروف مرسومة تصور ألفاظاً دالة على المعاني التي تتراد من النص المكتوب " ص ١١٩

يعرفها شحاتة والنجار (١٤٢٤هـ) بأنها "التعبير عن اللغة بصورة منقوشة، ويأخذ هذا التعبير شكلاً من أشكال التنظيم والترتيب، ولا تعتبر الرموز والصور المنقوشة نوعاً من الكتابة إلا إذا شكّلت نظاماً يفهمه القارئ الذي يعرف هذا النظام" (ص ٢٤٤).

وعرفها زائد (٢٠١١م) بأنها " أسلوب للتعبير عن الرموز الصوتية تقتضيها ظروف خاصة في حياة الإنسان كما لو حاول أن يتصل بغيره بعيداً عنه، أو يريد أن يطلع عليها، أو يسمعها غيره، وهي رموز ابتكرها الإنسان ليضع فكره وأحاسيسه، وعواطفه، ضمناً ليفيد الآخرين، وهي وسيلة من وسائل الاتصال لتسجيل وقائع الأحداث " ص ٥٤.

ويرى الباحث أن الكتابة الحديثة هي أسلوب من أساليب اللغة التعبيرية المتضمنة لرموز كتابية ذات أفكارٍ وأحاسيسٍ، ومعانٍ؛ يستطيع الكاتب من خلالها إيصال مجموعة أفكاره للقارئ.

وتعد الكتابة الحديثة من الوسائل ذات الأثر في جذب القارئ لكتابته من خلال مجموعة الأفكار ذات الطابع الأدبي، والصبغة الأدبية الجاذبة لفكر القارئ مخاطبةً لحواسه ومشاعره.

### أسس عملية الكتابة:

تتمحور عملية الكتابة على عدة أسس منها:

- ١- الأسس النفسية: وتسعى إلى ضرورة إبعاد كافة التوترات النفسية؛ حيث تؤثر سلبياً على أداء مهارة الكتابة، ويعطل عملية تعلمها، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة دافعية المتعلم، واتفق مهارة الكتابة مع ميوله وحاجاته، وأن رغبة الطالب في التعلم شرط أساسي لاكتساب مهارة الكتابة وإتقانها (عليان، ١٤٣١هـ، ص ٩-١٠)
- ٢- الأسس اللغوية: ويسعى المعلم فيها بالتركيز على المعنى قبل اللفظ فالعبرة بالفكرة قبل اللفظ، والتدريب على استخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة، ومراعاة دقة الاقتباس، والاستشهاد عند الاستعانة بفكرة، أو

عبارة، أو حكمة معينة، بالإضافة إلى زيادة رصيد الطلاب اللغوي، وإمدادهم بالمفردات والتراكيب التي تنمي ثروتهم الكتابية (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص ٤٥-٤٦).

٣- الأسس التربوية: من خلال إتاحة الفرصة للطلاب على انتقاء الألفاظ الملائمة، وتنظيم الأفكار وربط بعضها ببعض، وجودة الصياغة، وتنقيح الكلام، وتنسيق الأسلوب، كما يجب على المعلم التعرف على مواطن الضعف في كتابات طلابه، والعمل على معالجتها، والكشف عن الموهوبين؛ لتشجيعهم والأخذ بأيديهم، وتدريبهم حتى يصبحوا أدباء المستقبل (البجة، ١٤٢٥هـ، ص ٢١١).

### مراحل عمليات الكتابة:

بالاطلاع على عدد من الأدبيات ذات الصلة بمجال الكتابة وعملياتها فقد اتضح للباحث أن عمليات الكتابة تمر بعدة مراحل، وهي على النحو الآتي:

١- مرحلة ما قبل الكتابة: وهي مرحلة مهمة يتم فيها اختيار موضوع الكتابة أو الفكرة، وتجمع فيها الدراسات والبحوث على أهمية اختيار الموضوع، وعدم فرضه على الطلاب من قبل المعلم، ثم يقوم المعلم بتحديد الهدف من الكتابة، ثم تعيين الجمهور وحاجاتهم، وتقويماتهم وميولهم؛ مراعاة ذلك عند الكتابة، ثم تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية، وطريقة السير في الكتابة، ومصادر المعلومات، والتخطيط لطريقة الكتابة من العام إلى الخاص أو العكس (فايزة عوض، ٢٠٠٢م، ص ٢٩).

٢- مرحلة الكتابة الأولية: وهي المرحلة التي توضع فيها الأفكار الأولى؛ لتنتقل عملية الكتابة بما يمليه الفكر على الكاتب، وفيها يعمل المعلم على الطلب من طلابه بكتابة جميع الأفكار التي تخطر عليهم، ويعمل على مساعدتهم بالانطلاق في الكتابة دون توقف (مجاور، ١٩٧٤م، ص ١١٥).

٣- مرحلة التأليف: وهي مرحلة الكتابة العقلية، وتتضمن إجراءات متداخلة تعكس مستوى تخطيط الكاتب وقدراته العقلية واللغوية على التأليف، ويركز فيها الكاتب على انتقاء الألفاظ، وصياغة الجمل، وكتابة الفقرات الدالة على الفكرة المقصودة، ومن ثم إنتاج النص المطلوب، وفي هذه المرحلة يضع الطلاب أفكارهم على الورق، ويكتبون ويحسون كتاباتهم بسلسلة مسودات (فضل الله، ٢٠٠٣م، ص ٢٨٨).

٤- مرحلة المراجعة والتعديل: وفي هذه المرحلة يتم تقييم مدى ما حقق من أهداف أساسية، ومراجعة الطلاب لكتاباتهم؛ لتحسين نوعية توكيداتهم ومنطقية ادعاءاتهم، وتصحيح أخطائهم سواءً في تركيب الجمل، أو علامات الترقيم وغيرها من قواعد الكتابة، وإعادة فحص الفكرة الرئيسية، والأدلة المستخدمة لدعمها، ويتم ذلك عن طريق التقويم الذاتي، أو تقويم الآخرين (نادية أبو سكينه، ٢٠٠٤م، ص ١٦٨).



ثانياً: الكتابة الإقناعية:

مفهوم الكتابة الإقناعية:

عرّفها السمان (٢٠١٢م) بأنها "تلك الكتابة التي يقوم فيها المتعلم بمعالجة إحدى القضايا الجدلية من خلال التفاعل والتكامل بين محتوى موضوع القضية وبنيتها التنظيمية، وذلك بتبني رأي ما، وتقديم الأدلة التي تدعمه، والربط بين الرأي والأدلة، وذلك لتكوين الحجة الشخصية، ثم تقديم تفاصيل الرأي، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وتنفيذه ودحضه بالأدلة والبراهين" ص ٣٧

وعرّفها نحلة عليش (٢٠٠٩م) بأنها "قدرة المتعلم على معالجة إحدى القضايا الجدلية الخلافية كتابة، وذلك بتبني ادعاء ما أو رأي ما، ثم تقديم الأسس أو البيانات التي تدعم هذا الادعاء، والربط بين البيانات والادعاء فيما يسمى بالمبررات أو الحثيات، ثم تقديم تفاصيل الادعاء، أو ما يسمى بالافتراضات الفرعية، وتقديم الآراء المضادة أو المخالفة، وأخيراً دحض الآراء المضادة وتنفيذها بالأدلة والبراهين" ص ٨٦.

كما عرّفها العقيلي (٢٠٠٩م) بأنها "الكتابة التي تسعى إلى إقناع القارئ بفكرة ما، أو فعل شيء محدد من خلال توظيف المقدمات المنطقية، والمقولات المتناسكة، والجدل والمحاورة، ويتطلب هذا النوع من الكتابة استخدام مهارات التحليل، والربط، والاستنتاج، والتقييم" ص ١٣٦

وتأمل التعريفات السابقة نجد أن الكتابة الإقناعية تسعى إلى تمكين المتعلم من امتلاك عدد من المهارات أثناء عملية الكتابة، مدعومة بعدد من الحجج والبراهين لإقناع القارئ، بالإضافة إلى دحض تلك الحجج عند الحاجة لذلك.

**أهمية الكتابة الإقناعية :**

تبرز أهمية الكتابة الإقناعية فيما أشار إليه شحاتة (٢٠١٠م، ص ١٦٢-١٦٣) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تنمية قدرتهم على التمييز بين الخيال، والحقيقة، والتمييز بين الحقائق والآراء، والقدرة على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفاً معيناً، أو ادعاءً معيناً، واهتمام الطلاب بالمشاركة الفعالة في قضايا مجتمعاتهم، ومشكلاتها، والقدرة على التواصل مع الآخرين، وإجراء المناقشات والحوارات المجدية معهم، وتنمية مهارات البحث والاستقصاء، والقراءة للدراسة؛ حيث يسعى الطلاب لتحري الأدلة التي تبرز رأياً، أو وجهة نظر في قضية ما، بالإضافة إلى بناء مهارات المعاني، والأفكار، ومن ثم مهارات الفهم القرائي الاستدلالي، ويقصد بها تخطي المعاني الصريحة إلى المعاني الضمنية في النص.

كما أشار أبو حجاج (٢٠٠١م، ص ٣٧-٣٨) إلى أن أهمية الكتابة الإقناعية تتضح من خلال تعريف القضايا والمشكلات المهمة في المجتمع، والإلمام بالآراء والأفكار المتباينة والمتناقضة في كثير من الأحيان، وعرض الأفكار والتعبير عنها بحرية ومسئولية، ومناقشة الأفكار والمعتقدات مع الآخرين لمشاركتهم إياها، والدفاع عن قضاياهم ووجهات نظرهم بصورة منطقية، وتوليد الحجج والأدلة المقنعة، وأخذ أدوار فعالة في الحياة السياسية والاجتماعية.

## خصائص الكتابة الإقناعية :

تحدد خصائص الكتابة الإقناعية فيما أشار إليه Johanson، 2004، (p.94) في الآتي :

- توضيح وجهة النظر المعارضة، وإيضاح مبرراتها وتفنيدها.
- تقديم الأدلة والبراهين على الآراء المختلفة.
- استخدام أساليب ومفردات لغوية ذات طابع خاص بالتفاوض بين الطرفين.
- مراعاة خصائص الجمهور، ومتطلباته وحاجاته.

في حين حدد Nippold ، 2005، (p126) خصائص أخرى للكتابة الإقناعية تتمثل في أن عملية الكتابة الإقناعية ما هي إلا عملية تحوي بداخلها العديد من العمليات العقلية الفكرية العليا، بالإضافة إلى أنها عملية معقدة نوعاً ما؛ حيث تسعى إلى الكتابة والإقناع والرد في الوقت نفسه، كما أن من خصائصها أنها تسعى إلى تقديم وجهات نظر متعددة، والبرهنة على ذلك من خلال مجموعة الحقائق والإحصاءات، كما أنها تعتمد على عمليات التفكير المنطقية كالتحليل، والاستنباط، والاستقراء.

ويرى الباحث أن جملة هذه الخصائص تجعل من عملية الكتابة الإقناعية عملية متميزة حال وجودها في تلك العملية، فهي خصائص في مجملها العام ترتقي بالعملية الكتابية، وتقوي من مهارات الكاتب أثناء عملية الكتابة، كونها تعتمد وترتكز على مهارات التفكير العليا، وامتلاك مهارات البرهنة والاستشهاد.

## مهارات الكتابة الإقناعية :

تطرق العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بالكتابة الإقناعية إلى مهاراتها، وأهمية تلك المهارات في تنمية وتجويد الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين؛ ومساعدتهم على استخدامها والتعامل معها على مستوى الكتابة بإجادة وبراعة.

ومن مهارات الكتابة الإقناعية التي تم تحديدها، ما أشارت إليه ولاء عبد الجواد ( ٢٠١٤م)، وتتمحور أبعادها في الآتي: (١) مهارات خاصة بالفكرة الجدالية، وتشمل: تحديد الأسس التي تقوم عليها الفكرة الجدالية، التعبير عن الفكرة الجدالية، عرض الفكرة الجدالية بدقة ووضوح، تنظيم الأفكار الجدالية المتعددة، عرض الفكرة بطريقة تسمح للمناقشة وتبادل الآراء (٢) مهارات خاصة بالأدلة والمبررات الداعمة للفكرة الجدالية، وتشمل: تكوين أدلة منطقية ذات صلة بالفكرة الجدالية، تقديم الأدلة والحجج بدقة، كفاية الأدلة لدعم الفكرة الجدالية، الربط بين الأدلة بعضها ببعض، وبينها وبين وجهة النظر، تنظيم الأدلة لدعم وجهة النظر (٣) مهارات خاصة بوجهات النظر المعارضة، وحجج الطرف الآخر وإبطالها، وتشمل: تحديد وجهات النظر المعارضة ذات الصلة بالفكرة الجدالية، عرض وجهات النظر المعارضة للفكرة الجدالية، بناء حجج مضادة بناءً على البيانات المتوافرة، تحديد مصداقية المعلومات المطروحة في حجج الطرف الآخر.

كما حدد الظنحاني (٢٠١٤م) عدداً من مهارات الكتابة الإقناعية تمثلت مهاراتها الرئيسة في الآتي: (١) مهارات تحديد القضية أو الادعاءات انبثق عنها تحديد القضية أو الادعاء الرئيس، وعرض الادعاء في صورة مثيرة للجدل والاهتمام، وتقديم ادعاء يمكن تدعيمه بالأدلة والحجج القوية (٢) مهارات بناء الأدلة ومبررات ربطها بالادعاءات، وانبثق عنها توليد أدلة وحجج مناسبة للقضية، تدعيم الادعاءات بالأدلة والحجج القوية، تقديم مبررات كافية تربط بين الادعاءات والأدلة بوضوح (٣) مهارات عرض الادعاءات ودحضها وانبثق عنها: عرض الادعاءات المضادة بوضوح ودقة، تنفيذ الادعاءات المضادة بموضوعية، التزام الجانب الأخلاقي في دحض الادعاءات، عرض النتيجة النهائية في صورة منطقية.

وقد تناولت عدد من الدراسات مهارات الكتابة الإقناعية كمنطلق رئيس لعملية الكتابة وتنمية مهاراتها، ومن بين تلك الدراسات دراسة حرحش (٢٠١٧م) والتي عملت على تصنيف مهارات الكتابة الإقناعية إلى أبعاد شملت (١) تدعيم الادعاء بالأدلة وتمثل في: البيانات المرتبطة بالموضوع، والبيانات غير المرتبطة بالموضوع بشكل كامل (٢) عرض الآراء المضادة وتشمل: تحديد الآراء المضادة بدقة وعرضها كلها، تحديد الآراء المضادة بدقة وعرض بعضها فقط (٣) تنفيذ الادعاءات المضادة وتشمل: تنفيذ جميع الادعاءات المضادة بدقة ووضوح، تنفيذ جميع الادعاءات بشكل غير واضح، تنفيذ بعض الادعاءات بشكل غير واضح (٤) التوصل إلى النتيجة النهائية وتشمل: التوصل إلى نتائج محددة ومرتبطة بالمقدمات، التوصل إلى نتائج محددة بشكل كامل بالمقدمات، التوصل إلى نتائج غير محددة بشكل واضح وغير مرتبط بشكل كامل بالمقدمات.

وفي ذات السياق سعت دراسة المنتشري (١٤٣٨هـ) للتطرق إلى مهارات الكتابة الإقناعية حيث حددت عدداً من المهارات شملت: (١) المهارات العامة للكتابة، ومن ضمنها: ينتقي المفردات اللغوية المعبرة عن الموضوع المراد الكتابة فيه، يرسم الكلمات اللغوية رسماً إملائياً صحيحاً، يكتب جملاً صحيحة نحويًا، يضع علامة التقييم المناسبة (٢) مهارات كتابة المقدمة الإقناعية، ومن ضمنها: يمهد للموضوع المراد الكتابة عنه تمهيداً مناسباً، يبرز الفكرة الرئيسة للموضوع من خلال جملة مفتاحية (٣) مهارات كتابة المضمون الفكري، ومن ضمنها: يبرز الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع، يعرض وجهات النظر المختلفة للموضوع، يورد مجموعة من الأدلة والشواهد التي تدعم وجهات النظر، يسلسل أفكار الموضوع تسلسلاً منطقيًا، يحسن الاقتباس والاستشهاد في الموضوع المناسب (٤) مهارات كتابة الخاتمة الإقناعية، ومن ضمنها: يقدم الرأي الصحيح المرتبط بالموضوع، يلخص الموضوع بكلمات قليلة.

### ثالثاً: قلق الكتابة :

مفهوم قلق الكتابة :

عرّف زهران القلق (١٩٩٥م) بأنه " حالة توتر شامل ومستمر؛ نتيجة توقع تهديد خطر فعلي، أو رمزي قد يحدث،

ويصاحبها خوف غامض، وأعراض نفسية وجسمية " ص ٥٨

كما عرّف بأنه " حالة انفعالية مركبة غير سارة تمثل ائتلافاً أو مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر والتهديد من شيء ما مبهم وغامض يعجز المرء عن تبنيه أو تحديده على نحو موضوعي " ( القريطي، ١٩٩٨م، ص ١٢١)؛ وعليه فإن القلق حالة من التوتر المصاحب للفرد عند شعوره بشيء من الخطر الذي يهدده داخل جهازه النفسي يشعره بالخوف الداخلي؛ مما يؤثر على حالته النفسية.

أما الكتابة فقد عرّف بأنها " عملية عقلية وجدانية، تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء، وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال " (مدكور، ١٤٣٠هـ، ص ٢٢٩)، وعليه يرى الباحث من خلال التعريف السابق للكتابة أنها عملية متشعبة تطال العقل والوجدان لدى الإنسان، وأن الفرد لن يتمكن من عملية الكتابة دون صقل الأفكار وترتيبها، وبنائها وفق قواعد الكتابة.

ويمكن تعريف قلق الكتابة بأنه " نوع من أنواع قلق الحالة باعتبار أنه يمكن تحديده موقفياً، وهو ناشئ عن المواقف المرتبطة بالممارسات الكتابية، والتي تسبب للطالب الانزعاج والانفعالية كردود أفعال للمواقف الكتابية التي تشتمل على التوتر، والحشية، والعصبية، واستثارة الجهاز العصبي، ويكون انزعاجاً وانفعالاً مؤقتاً يتباين في حدته ويتغير بمرور الوقت، والتمكن من قواعد اللغة وتطبيقها " ( منى جبريل، ٢٠١٠م، ص ٢٣٧).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف قلق الكتابة بأنه "حالة شعورية انفعالية يشعر بها الطالب، وينشأ عنها القلق والتوتر والانزعاج؛ نتيجة توقعه لحالات الفشل أثناء عملية الكتابة".

### أنواع القلق :

١. القلق الموضوعي: وهو عبارة عن رد فعل لإدراك خطر خارجي يتوقعه الفرد، أو يشعر به، أو يراه مقدماً كما هو الحال في قلق التلميذ المتعلق بالتحصيل، أو قلق الفرد المتعلق بالنجاح في عمل جديد (غالب، ٢٠٠٠م، ص ١٢١).
٢. القلق العصبي: وهو عبارة عن خوف غامض غير معروف لا يمكن للفرد تحديده سببه، ويعتبر رد فعل لخطر غريزي داخلي (العناني، ٢٠٠٠م، ص ١١٦).
٣. القلق الذاتي: وينشأ هذا النوع من القلق عندما تكون الأنا الأعلى مصدر الخطر أو التهديد؛ حيث يقوم بتحذير الأنا ولومه إذا أتى فعلاً معيناً، أو إذا دار في خاطره ما يتعارض مع القيم، أو المعايير السائدة في المجتمع، ومصدر هذا القلق هو الخوف من تجاوز قيم ومعايير المجتمع، وما يترتب على ذلك من صور مشاعر الخجل، والحزي، والشعور بالذنب (الدسوقي، ١٩٩٧، ص ص ٢٥-٢٦).

وبالنظر لأنواع القلق السالفة الذكر يظهر أن القلق سمة ملازمة للإنسان بشتى صورته وأنواعه؛ فالقلق يلزم الإنسان في تعاملاته، وتحصيله، وتفكيره، وجوانب متعددة من حياته، والجدير بالذكر أن القلق لا يعد سمة سيئة في الإنسان تبنيه عن تحقيق إنجازاته التي يطمح إليها؛ بل قد يكون حافزاً لاكتساب العديد من النواتج التعليمية.

## العوامل المؤثرة في ارتفاع قلق الكتابة عند الطلاب:

بالنظر في مجمل الكتابات لدى الطلاب والطالبات، ومستوى الضعف العام لديهم من خلال ما أثبتته العديد من الدراسات، ومستوى القلق المصاحب لهم باعتباره أمراً ملفتاً للانتباه يعود كما أشار (عصر، ٢٠٠٥م، ص ٢٥٢) إلى عملية تدريس الكتابة وتقديمها بشكل تقليدي من قبل المعلمين حيث لا يعدو عن كونه إعداد رؤوس الموضوعات التي يختارها المعلم بنفسه ليكتب فيها التلاميذ، ومع رأس الموضوع عدة أفكار يراها المعلم لازمةً للكتابة، ثم لا شيء مكتوباً يتصل بالأهداف التي يسعى المعلم إلى إكسابها للتلاميذ، وتحقيقها في سلوكهم اللغوي المكتوب، وما يحصل في تعليم الكتابة إلا عملاً شكلياً يخالف طبيعة الكتابة، ويستهلك الوقت، ويهدر الكفايات ويساعد على انطفائها.

من العوامل الأخرى التي أثارت القلق لدى الطلاب ما أشارت إليه ريم عبدالعظيم (٢٠٠٩م، ص ٤١) إلى أن تعليم الكتابة في المرحلة المتوسطة يجد قصوراً في المحتوى، وطرق التدريس، ووسائل التقويم؛ مما نجم عنه ضعف التلاميذ في مهارات الكتابة.

كما أشار البصيص (٢٠١١م، ص ٧٨) إلى أن عدم الاهتمام بالحاجات الأكاديمية المتنامية المتصلة بالتعلم والدراسة، وما يحتاجه المتعلم من مهارات كتابية، تعينه على النجاح في المواد الدراسية، واجتياز اختباراتها الكتابية، وإغفال الحاجات المتنامية إلى التعبير عن الفكر، وعن مكونات النفس والمشاعر، والعواطف، من خلال مذكراته اليومية، وإغفال حاجات التواصل الاجتماعي، والتعامل مع المجتمع على نحو توافقي، سيما وأن الكثير من الأنشطة الكتابية مرتبطة بالتواصل، وما يتطلب من مهارات تساعد على نمو لغته الكتابية.

## الدراسات السابقة :

## أولاً: الدراسات التي تناولت نماذج و استراتيجيات حديثة في تعليم الكتابة :

من الدراسات التي تناولت نموذج في تعليم الكتابة دراسة **الظفيري (٢٠٠٥م)** وهدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية نموذج "ميرل \_ تنسون" في إكساب عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت بعض مهارات الكتابة والنحو، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٩) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن نموذج ميرل وتنسون ذو مستوى كفاءة مقبول تربوياً في إكساب طلاب الصف الثاني المتوسط بعض مفاهيم الكتابة، كما أنه ينمي بعض المفاهيم الكتابية والنحوية بشكل دال إحصائياً إذا ما قورن بالطريقة التقليدية.

وفي ذات السياق أجرى **حافظ (٢٠٠٨م)** دراسة هدفت إلى التعرف على برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الحماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذاً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة ككل، وفي كل مهارة فرعية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة أبو سرحان (٢٠١٦م) إلى تقصي أثر برنامج تعليمي مستند إلى نموذج فلور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث برنامجاً تعليمياً، وصمم أداة الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وتكون أفراد الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الكتابة يعزى لأثر الجنس لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة آلاء أبو سيف ومقابله (٢٠١٧م) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد الدراسة على جميع مهارات الكتابة الإبداعية تعزى إلى متغير استراتيجية التدريس لصالح أداء طالبات المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة الشمري والهاشمي (٢٠١٨م) إلى تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج جنسن للتعلم المستند إلى الدماغ، في تحسين الكتابة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحثان برنامجاً تعليمياً قائماً على نموذج جنسن للتعلم المستند إلى الدماغ، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر البرنامج التعليمي عند جميع مهارات الكتابة، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق البرنامج التعليمي لنموذج جنسن.

### ثانياً: الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية:

من الدراسات التي اهتمت بالكتابة الإقناعية دراسة نورا زهران (٢٠١٥م) والتي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وبناء أسس ومكونات برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية فيما يتعلق بكل جانب على حدة وفي الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية فيما يتعلق بكل جانب على حدة وفي الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة أسماء شريف (٢٠١٥م) إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات المستوى الرابع بقسم الصحافة والإعلام، من خلال استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات قسم الصحافة والإعلام، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من القياس

القبلي والقياس البعدي لمدى نمو مهارات الفكرة الجدالية، ومهارات الأدلة والمبررات الداعمة للفكرة الجدالية، ووجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها، ومهارات الكتابة الإقناعية ككل لصالح القياس البعدي.

وأجرى آل تميم (٢٠١٥م) دراسة هدفت إلى بناء برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، كما أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الكتابة الإقناعية، وقائمة تقدير تحليلية لتصحيح الاختبار، كما عمل الباحث على بناء برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي: استراتيجية التخطيط، والمراقبة الذاتية، والتقويم الذاتي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ككل، وفاعلية البرنامج في تنمية المهارات الفرعية وهي: المهارات العامة للموضوع الكتابي، ومهارات كتابة مقدمة الموضوع، ومهارات كتابة المضمون، ومهارات كتابة الخاتمة.

وفي ذات السياق أجرى حرحش (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي على تنمية مهارات التدوق البلاغي، ومهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الف الأول الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التدوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، كما أعد مقياساً لقياس مهارات التدوق البلاغي، وقائمة بمهارات الكتابة الإقناعية، وتضمنت العينة (١٢٦) طالباً وطالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التدوق البلاغي والكتابة الإقناعية.

كما أجرى سعودي (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو الوعي بمهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وهدفت دراسة المنتشوري (١٤٣٨هـ) إلى تحديد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وقائمة تقدير تحليلية لتصحيح اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، وتحديد قائمة عادات العقل، وبناء قائمة تقدير تحليلية لتصحيح اختبار عادات العقل، والكشف عن فاعلية استراتيجية الصراع المعرفي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل وكل مهارة على حدة وكذلك لاختبار عادات العقل ككل وكل عادة على حدة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية وعادات العقل (المثابرة، التفكير بمرونة، التساؤل، طرح المشكلات، التفكير والتوصل بوضوح ودقة).

### ثالثاً: الدراسات التي تناولت قياس قلق الكتابة:

ومن الدراسات التي تناولت الحديث عن قلق الكتابة دراسة أرمينداريس **F. Armendaris**، (2009) حيث طبقت الدراسة على (٢١) طالباً من طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من دول مختلفة ويتحدثون لغات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث المقابلات الشخصية كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن جميع الطلاب يعانون من القلق الكتابي، بالإضافة إلى أن بعض طريق التدريس التي تعزز التعاون بين الطلاب، وتزيد من شعور الطالب بالقدرة والاعتماد على النفس؛ بإمكانها تخفيض مستوى القلق الدراسي لدى الطلاب.

وفي ذات السياق أجرى **الدوسري H. Al Dosssary**، (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استراتيجيات ما قبل الكتابة على جودة الكتابة والقلق الكتابي، حيث تم تطبيق الدراسة على ثلاثة فصول دراسية كل فصل يحتوي على (٢٦) طالباً، فصل مجموعة ضابطة، وفصلين مجموعة تجريبية، حيث تم تدريسهم باستراتيجية مراجعة الأقران والكتابة بالتدقيق، والأخرى باستراتيجية التحرير، وبيّنت نتائج الدراسة أن مستوى طلاب المجموعتين التجريبتين تحسن في الأداء الكتابي، وأن مستوى القلق لدى الطلاب في المجموعة التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية تحرير النص ارتفع مقارنة بالمجموعات الأخرى.

ومن الدراسات التي تناولت قلق الكتابة دراسة **منى جبريل وآخرون (٢٠١٠)** وتهدف إلى تعرف الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وإعداد برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لعلاج بعض الأخطاء اللغوية، مع إبراز فعالية البرنامج في خفض قلق الكتابة لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة بمدرسة المنصورة الثانوية، و(٦٠) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، قائمة الأخطاء اللغوية التي تشيع بنسبة أكثر من ٥٢% لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وفعالية البرنامج المقترح في علاج بعض الأخطاء اللغوية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وتفوق طالبات الصف الأول الثانوي على طلاب الصف نفسه في الاختبار التشخيصي، ومقياس قلق الكتابة.

وباستخدام المنهج الوصفي أجرى **مارتينز وكوك وكاس J. & Cass, N. Kock, C. Martinez**، (2011) دراسة طبقت على (١٢٧) طالباً جامعياً (٣٠) طالباً، و(٩٧) طالبة، بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث بحثت الدراسة عن العوامل التي تسبب القلق الكتابي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبيّنت الدراسة أن المعدل التراكمي، ونوع الجنس مرتبط إحصائياً بمستوى القلق الكتابي لدى



الطلاب، وأن مستوى القلق الكتابي للطلاب ذوي المعدلات العالية، أقل مقارنةً بالطلاب ذوي المعدلات المنخفضة، وأن مستوى القلق الكتابي لدى الطالبات أعلى من مستوى القلق لدى الطلاب.

كما هدفت دراسة كاراكايا وإيلبر **Karakaya, I., & Ülper, H. (2011)** عن مسببات القلق الدراسي فيما يتعلق بالجنس، والخلفية التعليمية للوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالباً جامعياً من أقسام مختلفة بإحدى الجامعات التركية، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة بين مستوى القلق الكتابي لدى الطلاب ونوعية الجنس، والخلفية التعليمية للوالدين.

وهدف دراسة بايات **N. Bayat (2014)** عن مدى تأثير طريقة الكتابة بالمعالجة على القلق الكتابي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة بإحدى الجامعات التركية، وأظهرت نتائج الدراسة أن طريقة الكتابة بالمعالجة لها أثر إيجابي على خفض مستوى القلق الكتابي لدى الطلاب، ورفع مستوى أدائهم في الكتابي.

وهدف دراسة نيقاري ورزابادي **Negari, G., & Rezaabadi, O. (2012)** إلى تحديد مستوى القلق الكتابي في كتابة المقالات والأداء الكتابي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لقياس مستوى القلق الكتابي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) متعلماً للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إحصائي بين أداء الطلاب ومستوى القلق الكتابي.

### التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر في مجمل الدراسات السابقة التي تم استعراضها، وما أشارت إليه من الضعف العام في مستوى الكتابة؛ حيث أشارت عدد من الدراسات التي تناولت عدد من النماذج والاستراتيجيات في تنمية مهارات الكتابة بصفة عامة كدراسة الظفيري (٢٠٠٥م)، وحافظ (٢٠٠٨م)، والشمري والهاشمي (٢٠١٨م)، واستمرارية هذا الضعف لمهارات الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية والجامعية؛ حيث أشارت عدد من الدراسات التي تم استعراضها وتناولها كدراسة نورا زهران (٢٠١٥م) وآل تميم (٢٠١٥)، وحرش (٢٠١٧م)، وسعودي (٢٠١٧م)، والمنتشري (١٤٣٨هـ)، وفي المرحلة الجامعية دراسة أسماء شريف (٢٠١٥م)؛ حيث أشارت هذه الدراسات مجتمعةً إلى ضرورة الارتقاء بمهارات الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين وما ينجم عن هذا الضعف من قلق أثناء عملية الكتابة؛ حيث أشارت عدد من الدراسات كدراسة أرمينداريس **Armendaris, F. (2009)**، والدوسري **(Al Dosssary, H. (2010))**، و منى جبريل وآخرون (٢٠١٠)، وبايات **Bayat, N. (2014)**.

- وعليه فقد استفادت الدراسة الحالية من مجمل الدراسات في الآتي :
- بناء الإطار النظري، وأدوات الدراسة الحالية كقائمة المهارات، وبناء المقياس، ومواد بحثية تتعلق ببناء النموذج، بالإضافة إلى دليل المعلم.
  - التعرف على أبرز المصادر العلمية المتعلقة ببناء المهارات والمقاييس، بالإضافة إلى الاختبارات المتعلقة بمجال الكتابة الإقناعية.
  - الاستفادة من الجوانب الإحصائية المناسبة، ونتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية. وفي ضوء ما تم استعراضه أمكن للباحث صياغة الفروض الآتية :

### فروض الدراسة :

- في ضوء ما تم من بناء أسئلة الدراسة، فقد أمكن للباحث صياغة الفروض الآتية :
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة المتوسطة في القياسين القبلي والبعدي لاختبارات مهارات الكتابة الإقناعية على مستوى المهارات الرئيسة والدرجة الكلية.
  ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة المتوسطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس قلق الكتابة على مستوى مراحل قلق الكتابة الرئيسة والدرجة الكلية.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعات المتكافئة كما أشار العساف (٢٠١٢م، ص ٢٨٥) إلى أن هذا التصميم يسعى إلى جعل المجموعتين التجريبيية والضابطة متكافئتان تماماً، أو متشابهتان في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسته.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة والذين ستعمم عليهم نتائج الدراسة للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، والمنظمين دراسياً للفصل الدراسي الأول والبالغ عددهم (١٣١٩٧) طالباً، وبما أن أفراد المجتمع الأصلي كما تم حصرهم فقد استخدم الباحث العينة العشوائية؛ حيث تم اختيار صفيْن دراسيْن أحدهما يمثل المجموعة التجريبيية والآخر الضابطة، كما تم اختيار مدرستي التطبيق عن طريق القرعة لتمثل متوسطة ابن هشام المجموعة التجريبيية ومتوسطة أبي بكر الصديق المجموعة الضابطة؛ وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالباً لتمثل المجموعة التجريبيية (٢٣) طالباً، و المجموعة الضابطة (٢٤) طالباً.

متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل: وهو النموذج التدريسي المقترح القائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة، وأما المتغيرات التابعة فتتمثل في مهارات الكتابة الإقناعية، ومؤشرات قلق الكتابة.

## أدوات الدراسة :

## أولاً : قائمة مهارات الكتابة الإقناعية :

- أ- الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط.
- ب- مصادر بناء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية: اعتمد الباحث في بناء قائمة المهارات على الأدبيات ومجموعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمجال الكتابة الإقناعية، ومجموعة الأهداف العامة لتدريس الكتابة للمرحلة المتوسطة.
- ج- مكونات قائمة مهارات الكتابة الإقناعية :
- تكونت مهارات الكتابة الإقناعية من ثلاثة محاور رئيسة وهي مهارات (المقدمة، العرض، الخاتمة)، ويندرج عن كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية؛ حيث بلغ إجمالي المهارات الفرعية (١٣) مهارة.
- د- صدق القائمة: للتأكد من صدق قائمة المهارات فقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (ملحق رقم ١) لإبداء آرائهم حول مناسبة القائمة لمستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى انتمائها للمحور، ووضوحها، كما تم حساب نسب الاتفاق بين آراء المحكمين حول قائمة المهارات في مدى مناسبتها لطلاب المرحلة المتوسطة؛ حيث المهارة التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) فأكثر تم استبعادها استناداً لعددٍ من الدراسات التي ارتضت هذه النسبة كدراسة الزهراني (٢٠٠٧م)، والعبيدي (٢٠٠٩م).

## ثانياً : اختبار مهارات الكتابة الإقناعية :

- أ) الهدف من الاختبار : استهدف الاختبار قياس مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة المتوسطة.
- ب) صياغة أسئلة الاختبار: اشتمل الاختبار على سؤال مقالي محتويًا على أربعة قضايا خلافية، يتم اختيار قضية من القضايا للكتابة حولها.
- ج) صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين (ملحق رقم ٢) لإبداء آرائهم حول مناسبة الاختبار، ووضوحه، ومناسبة القضايا المطروحة للكتابة لطلاب المرحلة المتوسطة، وقد أبدى أحد المحكمين ملاحظة تعديل إحدى العبارات صياغة لغوية، وتم الأخذ بها.
- د) تطبيق التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة؛ حيث تم تطبيق الاختبار على عدد (٢٢) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة عبدالرحمن بن خلدون؛ لاستطلاع مدى وضوح الاختبار، ومعرفة الزمن المناسب، ومعرفة قيم معامل الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي) بين المهارة الرئيسة والمهارة الفرعية، والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول رقم ( ١ ) نتائج قيم معامل الاتساق الداخلي ( الصدق الارتباطي ) ١ عبارات استمارة ( تقدير مستويات مهارات اختبار الكتابة الإقناعية ) الناتجة من تقدير المصحح الأول والمصحح الثاني لتلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة ( ٢٧ = ن ) :

رقم المهارة الفرعية	ارتباط درجات تقدير درجات المهارة الفرعية بمتوسط تقدير درجات المهارة الرئيسية والمهارات الكلية :	مهارة المقدمة ١	المهارات الكلية	مهارة العرض ٢	المهارات الكلية	مهارة الخاتمة ٣	المهارات الكلية
١	**٠,٧٦٢	**٠,٧٨٠	**٠,٨٩٨	**٠,٧٩٩	**٠,٧٨٨	**٠,٧١١	
٢	**٠,٨٨٤	**٠,٦٨٤	**٠,٦٤٥	**٠,٦١١	**٠,٦٨٧	**٠,٨١٨	
٣	**٠,٧٠٥	**٠,٧٢٢	**٠,٧١٣	**٠,٧٠٤	**٠,٦١٢	**٠,٧٠٥	
٤	-	-	**٠,٦٣٥	**٠,٦٢٠	**٠,٧٩٨	**٠,٨٤٩	
٥	-	-	**٠,٧٣٩	**٠,٧٧٠	-	-	
٦	-	-	**٠,٨٩٨	**٠,٧١٤	-	-	
معدل مهارة المقدمة ١	-	-	**٠,٦٧٤	-	**٠,٧٤٨	**٠,٨٧٣	
معدل مهارة العرض ٢	-	-	-	-	**٠,٦٨١	**٠,٨٩٥	
معدل مهارة الخاتمة ٣	-	-	-	-	-	**٠,٨٨٣	
معدل عام المهارات الكلية	-	-	-	-	-	-	

هـ) حساب الزمن المناسب للاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار برصد الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهى من الإجابة (٣٥) دقيقة، وآخر طالب انتهى من الإجابة (٤٣) دقيقة؛ ليصبح الزمن المناسب (٣٩) دقيقة.

و) ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه على ذات المجموعة بعد أسبوعين من التطبيق الأول؛ حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٩٦٠) وهي نتيجة تعد مقبولة علمياً؛ مما يدل على صلاحية الاختبار وجاهزيته للتطبيق، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول رقم ( ٢ ) الموضح لقيم ثبات استمارة ( تقدير مستويات مهارات اختبار الكتابة الإقناعية ) الناتجة من تقدير المصحح الأول والمصحح الثاني لتلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة والحسوبة بطريقة التناسق الداخلي ( ألفا كرونباخ ) ( ٢٧ = ن ) :

معدل عام تقدير مستويات مهارات اختبار الكتابة الإقناعية بين المصححين : البنود	عدد	قيمة
١ - مهارات المقدمة للكتابة الإقناعية	٣	٠,٩٠١
٢ - مهارات العرض للكتابة الإقناعية	٦	٠,٨٩٧
٣ - مهارات الخاتمة للكتابة الإقناعية	٤	٠,٩٤٠
٤ - المهارات الكلية للكتابة الإقناعية	١٣	٠,٩٦٠

١/ ( \*\* ) القيم الارتباطية الواردة أفي الجدول علاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) .

- (ز) القائمة التقديرية التحليلية لتصحيح اختبار مهارات الكتابة الإقناعية:
- الهدف من القائمة: هو تقويم أداء الطلاب في اختبار الكتابة الإقناعية؛ وذلك من خلال عدد من المعايير العلمية البعيدة عن ذاتية المصحح.
- بناء القائمة: تم بناء القائمة وفقاً لثلاثة مستويات حيث المستوى الأول (ممتاز والدرجة ٣)، والمستوى الثاني (جيد والدرجة ٢)، والمستوى الثالث (ضعيف والدرجة ١) متضمناً كل مستوى من المستويات معايير محددة لقياس المهارة، وعليه يتم وضع الدرجة.
- ضبط القائمة: تم عرض القائمة التقديرية التحليلية على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول مناسبة تقدير الدرجات لأداء مهارات الكتابة الإقناعية، ومناسبة المعايير للمهارات المراد قياسها؛ حيث تم الأخذ بعدد من الملاحظات الطفيفة من قبل المحكمين لتظهر القائمة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

### ثانياً: مقياس قلق الكتابة:

- (أ) الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس قلق الكتابة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، بالإضافة إلى التعرف على فاعلية النموذج التدريسي المقترح في خفض قلق الكتابة.
- (ب) مصادر إعداد مقياس قلق الكتابة: تم إعداد مقياس قلق الكتابة في ضوء الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات والبحوث ذات الصلة بقلق الكتابة بخاصة، والقلق بصفة عامة، بالإضافة إلى عدد من مظاهر القلق المستوحاة من قبل الباحث.
- (ج) وصف مقياس قلق الكتابة في صورته المبدئية: تكون المقياس في صورته المبدئية من (٢٠) عبارة؛ لقياس الأبعاد المتعلقة بقلق الكتابة، ويعرضه على مجموعة من المحكمين تم تعديل بعض عباراته من حيث الصياغة.
- (د) تصحيح مقياس قلق الكتابة: عند تحديد عبارات المقياس التي تظهر مشاعر الطالب تجاه ارتفاع أو انخفاض مستوى قلق الكتابة إلى وضع أمام كل عبارة أربعة بدائل تتمثل في (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)؛ بحيث تكون متدرجة على الترتيب (١,٢,٣,٤) للعبارة التي تقيس مستويات القلق المرتفعة، و (٤,٣,٢,١) للعبارة التي تقيس مستويات القلق المنخفضة، علماً بأن عبارات المقياس ليس بينها إجابات صحيحة أو خاطئة.
- (هـ) صدق مقياس قلق الكتابة: عمد الباحث إلى عرض المقياس على عدد من المحكمين وعددهم (٨) من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي؛ وذلك لإبداء مرياتهم حول المقياس؛ من حيث مناسبة العبارات لعينة الدراسة، ووضوحها من حيث الصياغة واللغة (ملحق رقم ٤)
- (و) ثبات مقياس قلق الكتابة:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي ألفا كرونباخ —، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٦٠)، وهي نتيجة تعد مقبولة علمياً؛ مما يدل على صلاحية المقياس وجاهزيته للتطبيق، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم ( ٣ ) الموضح لقيم ثبات ( مقياس مراحل قلق الكتابة الإقناعية ) والمحسوبة بطريقة التناسق الداخلي

( ألفا كرونباخ ) لتلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة ( ٢٧ = ن ) :

مرحلة مقياس قلق الكتابة الإقناعية :	عدد البنود	قيمة الثبات
١ - مرحلة ما قبل عملية الكتابة الإقناعية	٦	٠,٨٣١
٢ - مرحلة أثناء عملية الكتابة الإقناعية	٧	٠,٧٧٩
٣ - مرحلة ما بعد الكتابة الإقناعية	٧	٠,٨٤٠
٤ - القلق الكلي لمراحل الكتابة الإقناعية	٢٠	٠,٨٦٠

( ز ) التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق مقياس قلق الكتابة على عينة استطلاعية تكونت من (٢١) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط بمتوسطة (الشيخ عبدالعزيز بن باز)؛ بهدف التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس، وحساب الاتساق الداخلي، بالإضافة إلى التعرف على زمن الإجابة المناسب للمقياس؛ حيث الزمن الذي استغرقه أول طالب للإجابة (١٦) دقيقة، وآخر طالب انتهى الإجابة (١٨) دقيقة، وبتطبيق المعادلة السابقة يتضح أن الزمن المناسب للإجابة على المقياس (٢٥)، كما عمد الباحث لحساب الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي) باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة في المقياس، والدرجة الكلية له، والجدول رقم ( ٤ ) يوضح ذلك :

جدول رقم ( ٤ ) يوضح نتائج قيم معامل الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي) ( ٢ ) لمقياس مراحل قلق الكتابة الإقناعية ( لتلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة ( ٢٧ = ن ) :

ارتباط درجات عبارات المرحلة بالمعدل العام الكلي للمرحلة والمراحل الكلية :						مسلسل رقم العبارة
المرحلة ١	المرحلة الكلية	المرحلة ٢	المرحلة الكلية	المرحلة ٣	المرحلة الكلية	
**٠,٦٧٤	**٠,٨٧٣	**٠,٨٤٣	**٠,٦٤٣	**٠,٨٣٤	**٠,٧٣٨	١
**٠,٨٨٤	**٠,٨٨٣	**٠,٧٢٣	**٠,٨٧٣	**٠,٧٤٢	**٠,٨٢٤	٢
**٠,٧٦٨	**٠,٧٩٢	**٠,٨٢٢	**٠,٦٦٠	**٠,٧٠٤	**٠,٧٤٣	٣
**٠,٧٧١	**٠,٨٨٠	**٠,٨٠٥	**٠,٧٦٢	**٠,٦٠٨	**٠,٦٠٩	٤
**٠,٨٥٢	**٠,٨٧٤	**٠,٧٩٩	**٠,٨٣٢	**٠,٧٧٠	**٠,٧٠٦	٥
**٠,٧٤١	**٠,٧٩١	**٠,٦٨٧	**٠,٧٥٤	**٠,٦٩٤	**٠,٨٧٢	٦
-	-	**٠,٨١١	**٠,٦٧٤	**٠,٧١١	**٠,٧٧٣	٧
-	-	**٠,٨٧١	-	**٠,٨٣٤	**٠,٨٨١	معدل المرحلة ١
-	-	-	-	**٠,٩٩٩	**٠,٨٤٧	معدل المرحلة ٢
-	-	-	-	-	**٠,٨٢١	معدل المرحلة ٣
-	-	-	-	-	-	معدل المراحل الكلية

٢ / ( \*\* ) القيم الارتباطية الواردة في الجدول علاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠١ ) ، ( \* ) القيم الارتباطية الواردة في الجدول علاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً، وهو دلالة على صدق عبارات المقياس، وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

### ثالثاً: الإطار العام للنموذج التدريسي القائم على الاتجاهات الحديثة في تعليم الكتابة:

(أ) الهدف من إعداد النموذج التدريسي: يتحدد الهدف من خلال الحاجة إلى استخدام النموذج التدريسي لعلاج الضعف في مهارات الكتابة الإقناعية، وتحديد الجوانب المساعدة في علاج الضعف من كتب وأدلة إرشادية.

(ب) بناء النموذج: لما كان الهدف من الدراسة الحالية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية من خلال نموذج تدريسي قائم على الاتجاهات الحديثة في تعليم الكتاب، عمد الباحث إلى الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة بالدراسة الحالية، والتي تناولت كيفية بناء النموذج، وطريقة إعداده، وتطبيقه؛ حيث تمت الاستفادة من النماذج المستخدمة في تلك الدراسات في تصميم النموذج؛ من حيث أهدافه العامة والخاصة، وكتابة المحتوى، والأساليب، وطرق التدريس، والوسائل اللازمة للتدريس، والأنشطة التعليمية.

(ج) مكونات محتوى النموذج التدريسي: عمل الباحث على تحديد محتوى النموذج التدريسي بعد تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المراد تنميتها، وترجمتها إلى أهداف إجرائية، وفي ضوءها تم اختيار محتوى النموذج التدريسي القائم على الاتجاهات الحديثة في تعليم الكتابة، والعمل على تنظيم الدروس، لاستثارة الدافعية لدى الطلاب مراعيًا في ذلك اختيار المحتوى، وملائمته للأهداف، والقدرة على تحقيقها، وشموليته، وتنوعه، ومراعاته للفروق الفردية.

(د) طرق التدريس والأنشطة المستخدمة في النموذج التدريسي: تم توظيف الاتجاهات الحديثة للكتابة في النموذج للحصول على نموذج تدريسي يقوم على ثلاث خطوات (١) ما قبل التعلم (٢) أثناء التعلم (٣) ما بعد التعلم؛ حيث تم الاعتماد على التعلم الذاتي، والنمذجة، كما حددت أنشطة النموذج بالأنشطة المعتمدة على أوراق العمل، والنقاش والحوار، والتقييم الذاتي.

(هـ) أساليب التقويم المستخدمة: اعتمدت الدراسة الحالية في تقويمها للنموذج التدريسي على أساليب التقويم القبلي قبل البدء بتنفيذ النموذج؛ وذلك بهدف الوقوف على خلفية الطلاب الأدبية حول مهارات الكتابة الإقناعية، والتقويم البنائي أثناء التطبيق؛ وذلك بهدف غرس التغذية الراجعة لديهم، وتعزيز عمليتي التعليم والتعلم بصورة جيدة لهم، ومن ثم التقويم الختامي بعد تطبيق النموذج، والحكم على مدى تحقق الأهداف.

### رابعاً: إعداد دليل المعلم:

عمل الباحث على إعداد دليل معلم يهدف إلى إعطاء المعلم فكرة عن النموذج التدريسي المقترح؛ حيث تم تقسيم الدليل إلى جزأين اشتمل الجزء الأول على الأدب النظري للدليل من حيث أهدافه، ومكوناته، وأسس، ومهاراته، ووسائله، واشتمل الجزء الثاني على الجانب التطبيقي للدروس المقررة، وقد عمل الباحث على عرضه على مجموعة من المحكمين؛ لمعرفة مناسبته للتطبيق، ومدى وضوحه، وسلامة صياغته، ومدى وضوح أنشطته؛ حيث تم إجراء بعض التعديلات الأسلوبية وفقاً لآراء المحكمين (ملحق رقم ٥).

## إجراءات التطبيق:

- عمل الباحث على إجراء التطبيق القبلي لعينة الدراسة في مهارات الكتابة الإقناعية، ومستوى قلق الكتابة.
  - تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، ومقياس قلق الكتابة قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين على مجموعتي الدراسة ليومين متتاليين خلال الفترة من ٢١-٢٢ / ١ / ١٤٣٩ هـ، والجدول رقم (٥)، و (٦) يوضح ذلك:
- جدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test) للفروق في التطبيق القبلي بين متوسطات المعدلات الكلية لدرجة تقدير مستويات مختلف مهارات اختبار الكتابة الإقناعية لمجموعتي عينة الدراسة الكلية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة

متوسط المعدلات الكلية لتقدير مستويات مهارات اختبار الكتابة الإقناعية:	المجموعة	ن	المتوسط	نسبة المتوسط	تقدير مستوى المهارة <sup>٣</sup>	الانحراف المعياري	اختبار Levene's لتجانس التباين		قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة <sup>٤</sup>	متوسط الاختلاف
							قيمته	دلالته				
١ - مهارات المقدمة للكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	١,١١١	٣٧,٠	ضعيف	٠,٢٣٤	٠,٩٧٦	-	٤٦	٠,٨٣٢	٠,١٤ - ٠,٥ %	
	الضابطة	٢٤	١,١٢٥	٣٧,٥	ضعيف	٠,٢١٦	٠,٢١٤	٠,٠٠١	٤٦	غ. د		
٢ - مهارات العرض للكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	١,١٦٧	٣٨,٩	ضعيف	٠,١٤٧	٠,٠١	-	٤٦	٠,٣٢٣	٠,٠٤٨ - ١,٦ %	
	الضابطة	٢٤	١,٢١٥	٤٠,٥	ضعيف	٠,١٨٧	٧,٤٥٤	١,٠٠٠	٤٦	غ. د		
٣ - مهارات الخاتمة للكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	١,١١٥	٣٧,٢	ضعيف	١,١٤٧	٠,٠١	-	٤٦	٠,١١٢	٠,٠٩٣ - ٣,١ %	
	الضابطة	٢٤	١,٢٠٨	٤٠,٣	ضعيف	٠,٢٤١	٨,٥٤١	١,٦٢٨	٤٦	غ. د		
٤ - المهارات الكلية للكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	١,١٣٨	٣٧,٩	ضعيف	٠,١١٦	٠,٩٠٨	-	٤٦	٠,١١٤	٠,٠٥٤ - ١,٨ %	
	الضابطة	٢٤	١,١٩٢	٣٩,٧	ضعيف	٠,١١٨	٠,٩٠٨	١,٦١٠	٤٦	غ. د		

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لكل مهارة من مهارات الكتابة الإقناعية المستهدفة بالتنمية، بالإضافة إلى الأداء الكلي للاختبار التحصيلي للكتابة الإقناعية القبلي، وهي على التوالي (٠,٢١٤، ٠,٠٠٠، ١,٠٠٠، ١,٦٢٨، ١,٦١٠)؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في أدائهم لمهارات الكتابة الإقناعية.

<sup>٣</sup> تمت عملية تصنيف درجة تقدير مستوى المهارات المختلفة لاختبارات مهارات الكتابة الإقناعية لمجموعتي عينة الدراسة الكلية الواردة بالجدول أعلاه بناء على قيمة المتوسط الحسابي ونسبته المئوية في ضوء قانون المدى والمسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة بحيث يمكن اعتبار المهارة بدرجة:

١ - ممتاز: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أعلى من أو يساوي ٢,٣٣ أو بنسبة مئوية أعلى من أو يساوي ٧٧,٧ %)، ٢ - جيد: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٢,٣٣ - ١,٦٦ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٧٧,٧ - ٥٥,٣ %)، ٣ - ضعيفة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أقل من ١,٦٦ أو بنسبة مئوية أقل من ٥٥,٣ %).

<sup>٤</sup> غ. د / قيمة الاختبار الإحصائي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.



جدول رقم ( ٦ ) يوضح نتائج اختبار ( ت ) للعينات المستقلة ( Independent – Samples T Test ) للفروق في التطبيق القبلي بين متوسطات المعدلات الكلية لدرجة مختلف مراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية لمجموعتي عينة الدراسة الكلية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة

متوسط المعدلات الكلية لدرجة مراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية:	المجموعة	ن	متوسط درجة القلق	نسبة متوسط القلق	درجة القلق <sup>٥</sup>	الانحراف المعياري	اختبار Levene's لتجانس التباين		درجة الحرية	مستوى الدلالة <sup>٦</sup>	متوسط الاختلاف
							قيمته	دلالته			
١ - مرحلة ما قبل عملية الكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	٣,٦٧٤	٩١,٩	عالية جداً	٠,٣٥٣	٠,٥١٤	٠,٤٣٢	٤٦	٠,٣٥٦	-
	الضابطة	٢٤	٣,٧٥٧	٩٣,٩	عالية جداً	٠,٢٦٠	٠,٩٣٢	٠,٤٣٢	٤٦	غ. د	٠,٠٨٣ - ٢,١ %
٢ - مرحلة أثناء عملية الكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	٣,١٦١	٧٩,٠	عالية	٠,٣٢٧	٠,٤٣٦	٠,٦١٩	٤٦	٠,٦٨٧	-
	الضابطة	٢٤	٣,١٩٦	٧٩,٩	عالية	٠,٢٨٢	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٤٦	غ. د	٠,٠٣٥ - ٠,٩ %
٣ - مرحلة ما بعد الكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	٢,٩١١	٧٢,٨	عالية	٠,٢٨٥	٠,٩٠٣	٠,١١٥	٤٦	٠,٦٥٨	-
	الضابطة	٢٤	٢,٨٧٥	٧١,٩	عالية	٠,٢٧١	٠,٩٠٣	٠,١١٥	٤٦	غ. د	٠,٠٣٦ - ٠,٩ %
٤ - القلق الكلي لمراحل الكتابة الإقناعية	التجريبية	٢٤	٣,٢٢٧	٨٠,٧	عالية	٠,١٧٣	٠,٦٣٤	٠,٢٢٩	٤٦	٠,٦١١	-
	الضابطة	٢٤	٣,٢٥٢	٨١,٣	عالية جداً	٠,١٦٦	٠,٦٣٤	٠,٢٢٩	٤٦	غ. د	٠,٠٢٥ - ٠,٦ %

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لكل مرحلة من مراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية، بالإضافة إلى قياس القلق لمراحل الكتابة الإقناعية القبلي، وهي على التوالي ( ٠,٩٣٢، ٠,٤٠٥، ٠,٤٤٥، ٠,٥١٢ )؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في أدائهم لمراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية.

- تم تنفيذ التجربة للنموذج التدريسي المقترح والقائم على الاتجاهات الحديثة للكتابة لمدة (٦) أسابيع خلال الفترة من ٢٨ / ١ / ١٤٣٩هـ إلى ٣ / ١١ / ١٤٣٩هـ.

- إجراء التطبيق البعدي خلال الفترة من ٣ / ١١ / ١٤٣٩هـ إلى ٣ / ١٢ / ١٤٣٩هـ؛ للتعرف على فاعلية

<sup>٥</sup> تمت عملية تصنيف درجة القلق المصاحب للكتابة الإقناعية لمجموعتي عينة الدراسة الكلية الواردة بالجدول أعلاه بناء على قيمة المتوسط الحسابي ونسبته مئوية في ضوء قانون المدى والمسافة بين فئات مقياس أداء الدراسة بحيث يمكن اعتبار القلق بدرجة:

١ - عالية جداً: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي ( أعلى من أو يساوي ٣,٢٥ أو بنسبة مئوية أعلى من أو يساوي ٨١,٣ % ) - ٢ - عالية: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين أقل من ٣,٢٥ - ٢,٥٠ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٨١,٣ - ٦٢,٥ % ) - ٣ - متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين ( أقل من ٢,٥٠ - ١,٧٥ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٦٢,٥ - ٤٣,٨ % ) - ١ - منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي ( أقل من ١,٧٥ أو بنسبة مئوية أقل من ٤٣,٨ % ).

٦ - د / قيمة الاختبار الإحصائي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.

النموذج التدريسي القائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وخفض قلق الكتابة لعينة الدراسة.

### عرض نتائج الدراسة:

اختبار الفرض الأول: وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة المتوسطة في القياسين القبلي والبعدي لاختبارات مهارات الكتابة الإقناعية" وللتحقق من ذلك عمد الباحث إلى حساب الإحصاءات الوصفية في كلٍ من القياس البعدي للدرجة الكلية لمهارات الكتابة الإقناعية، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك :

جدول رقم ( ٧ ) المبين ملخص نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب ( ANCOVA ) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة لتقدير مستويات مختلف مهارات اختبار الكتابة الإقناعية :

المهارة المقاسة باختبار الكتابة الإقناعية :	مصدر التباين :	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ( ف )	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا ( $\eta^2$ ) حجم التأثير <sup>٧</sup>
١ - مهارات المقدمة للكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,١٧٥	١	٠,١٧٥	٠,٦٣٠	٠,٤٣٢ غ.د	٠,٠١ ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	١٨,٠٢٠	١	١٨,٠٢٠	٦٤,٧٢٥	٠,٠٠١	٠,٥٩ متوسط
٢ - مهارات العرض للكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠١٠	٠,٩٢٠ غ.د	٠,٠٠ ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	٢٤,٣٠٦	١	٢٤,٣٠٦	٣٨٥,٠١٨	٠,٠٠١	٠,٩٠ كبير
٣ - مهارات الخاتمة للكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,٠٠٩	١	٠,٠٠٩	٠,٢١٦	٠,٦٤٥ غ.د	٠,٠١ ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	٢٠,٦٨٣	١	٢٠,٦٨٣	٥٢٢,٧٣٨	٠,٠٠١	٠,٩٢ كبير
٤ - المهارات الكلية للكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,٠٢٨	١	٠,٠٢٨	٠,٧٣٠	٠,٣٩٨ غ.د	٠,٠٢ ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	٢١,٣٣٧	١	٢١,٣٣٧	٥٥٠,٢٧٨	٠,٠٠١	٠,٩٢ كبير

يتضح من الجدول رقم ( ٧ ) أن قيمة (ف) النسبية المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فيما يتعلق بالمهارات الكلية للكتابة الإقناعية تساوي (٥٥٠,٢٧٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) في التحصيل للمجموعتين، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي، مما يشير إلى وجود فروق

<sup>٧</sup> اعتمد الباحث في قياس حجم التأثير على قيمة مربع إيتا بحيث إذا كانت قيمة مربع إيتا (٠,٢٠ فأقل) فهي تمثل حجم أثر صغير أو ضعيف وإذا كانت قيمته (أكبر من ٠,٢٠ - أقل من ٠,٨٠) فحجم الأثر ذو قيمة تأثير متوسطة، أما إذا كانت قيمة مربع إيتا تبلغ (٠,٨٠ فأعلى) فهي تمثل حجم أثر كبير (أبو علام - ٢٠٠٣ م، ص ١١٤ - ١١٥)

ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ويوضح ذلك قيمة مربع إيتا والذي بلغ (٠,٩٢)، وهي تشير إلى أثر النموذج المقترح في نمو مهارات الكتابة الإقناعية ككل، لذا قام الباحث بإجراء المقارنات البعدية على المتوسطات المعدلة باستخدام اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الفرق بين مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي فيما يتعلق بمهارات الكتابة الإقناعية، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) الموضوع لنتائج المقارنات البعدية (LSD) في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة لتقدير مختلف مستويات مهارات اختبار الكتابة الإقناعية :

المهارة المقاسة باختبار الكتابة الإقناعية :	المجموعة التجريبية :		المجموعة الضابطة :		* متوسط الاختلاف ونسبته بين المجموعتين ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
	المتوسط المعدل	نسبته	المتوسط المعدل	نسبته	
١ - مهارات المقدمة للكتابة الإقناعية	٢,٧٥٢	٩١,٧	١,٥٢٦	٥٠,٩	١,٢٢٦ (٤٠,٩ %)*
٢ - مهارات العرض للكتابة الإقناعية	٢,٧٢٣	٩٠,٨	١,٢٨٤	٤٢,٨	١,٤٣٩ (٤٨,٠ %)*
٣ - مهارات الخاتمة للكتابة الإقناعية	٢,٦٢٨	٨٧,٦	١,٢٧٨	٤٢,٦	١,٣٥٠ (٤٥,٠ %)*
٤ - المهارات الكلية للكتابة الإقناعية	٢,٧٠٤	٩٠,١	١,٣٣٤	٤٤,٥	١,٣٧٠ (٤٥,٧ %)*

يتضح من الجدول رقم (٨) تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الكلية للكتابة الإقناعية بمتوسط اختلاف (١,٣٧٠) ونسبة مئوية (٤٥,٧ %) حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي المعدل للمجموعة التجريبية (٢,٧٠٤) بنسبة مئوية بلغت (٩٠,١ %) ومتوسط درجات الاختبار البعدي المعدل للمجموعة الضابطة (١,٣٣٤) بنسبة مئوية بلغت (٤٤,٥ %)، فيظهر الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتوسطات البعدية المعدلة.

جدول رقم (٩) خلاصة نتائج ( شرط اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل ) لاستخدام تحليل التباين المصاحب ( ANCOVA ) لمختلف تقديرات مستويات مهارات اختبار الكتابة الإقناعية لمجموعتي عينة الدراسة الكلية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة :

مهارات اختبار الكتابة الإقناعية:	قيمة ( ف )	مستوى الدلالة
١ - مهارات المقدمة للكتابة الإقناعية	٠,٦٣٦	٠,٤٣٠ غ. د <sup>٨</sup>
٢ - مهارات العرض للكتابة الإقناعية	٠,٥٠٨	٠,٤٨٠ غ. د
٣ - مهارات الخاتمة للكتابة الإقناعية	٠,٢٩٢	٠,٥٩٢ غ. د
٤ - المهارات الكلية للكتابة الإقناعية	٠,٠٠١	٠,٩٧٢ غ. د

٨. د / قيمة الاختبار الإحصائي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.

يتضح من الجدول رقم ( ٩ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي تعزى إلى تفاعلها مع الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الإقناعية؛ إذ بلغت قيمة (ف) النسبية المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فيما يتعلق بمهارات المقدمة (٠,٦٣٦)، ومهارات العرض (٠,٥٠٨)، ومهارات الخاتمة (٠,٢٩٢)، والمهارات الكلية (٠,٠٠١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٩٧٢) للمهارات ككل؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ويدل على أثر النموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة.

اختبار الفرض الثاني: وينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة المتوسطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس قلق الكتابة على مستوى مراحل قلق الكتابة الرئيسة والدرجة الكلية، وللتحقق من ذلك عمد الباحث إلى حساب الإحصاءات الوصفية في كلٍ من القياس البعدي للدرجة الكلية لمراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك :

جدول رقم ( ١٠ ) المبين ملخص نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب ( ANCOVA ) للفرق بين المتوسطات البعيدة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة لمراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية :

مراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ( ف )	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا ( $\eta^2$ ) حجم التأثير <sup>٩</sup>
١ - مرحلة ما قبل عملية الكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,١٣٦	١	٠,١٣٦	١,٧٥٧	٠,١٩٢ غ. د	٠,٠٤ تأثير ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	٥٥,٦٠٧	١	٥٥,٦٠٧	٧١٩,٣١٥	٠,٠٠١	٠,٩٤ تأثير كبير
٢ - مرحلة أثناء عملية الكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,١٧١	١	٠,١٧١	٢,٢٩٥	٠,١٣٧ غ. د	٠,٠٥ تأثير ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	٤١,٩٨٥	١	٤١,٩٨٥	٥٦٢,٦٨١	٠,٠٠١	٠,٩٣ تأثير كبير
٣ - مرحلة ما بعد الكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,٠١٤	١	٠,٠١٤	٠,٣٠٢	٠,٥٨٦ غ. د	٠,٠١ تأثير ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	٥٨,٤٦٥	١	٥٨,٤٦٥	١٢٤٤,٨٩٧	٠,٠٠١	٠,٩٧ تأثير كبير
٤ - القلق الكلي لمراحل الكتابة الإقناعية	التغاير ( التطبيق القبلي )	٠,١٢٤	١	٠,١٢٤	٤,٧١٦	٠,٠٥	٠,١٠ تأثير ضعيف
	الأثر التجريبي ( المجموعة )	٥١,٧١٧	١	٥١,٧١٧	١٩٦١,٦٢٧	٠,٠٠١	٠,٩٨ تأثير كبير

<sup>٩</sup> اعتمد الباحث في قياس حجم التأثير على قيمة مربع إيتا بحيث إذا كانت قيمة مربع إيتا (٠,٢٠ فأقل) فهي تمثل حجم أثر صغير أو ضعيف وإذا كانت قيمته (أكبر من ٠,٢٠ - أقل من ٠,٨٠) فحجم الأثر ذو قيمة تأثير متوسطة، أما إذا كانت قيمة مربع إيتا تبلغ (٠,٨٠ فأعلى) فهي تمثل حجم أثر كبير (أبو علام - ٢٠٠٣ م، ص ١١٤ - ١١٥)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) النسبية المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فيما يتعلق بمراحل مقياس قلق الكلية للكتابة الإقناعية تساوي (١٩٦١,٦٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) في التحصيل للمجموعتين، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ويوضح ذلك قيمة مربع إيتا والذي بلغ (٠,٩٨)، وهي تشير إلى أثر النموذج المقترح في نمو مراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية ككل، لذا قام الباحث بإجراء المقارنات البعدية على المتوسطات المعدلة باستخدام اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الفرق بين مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي فيما يتعلق بمراحل مقياس قلق الكتابة، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١) الموضح لنتائج المقارنات البعدية (LSD) في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة لمراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية

مراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط المعدل	نسبته	المتوسط المعدل	نسبته
١ - مرحلة ما قبل عملية الكتابة الإقناعية	١,٥٤٩	٣٨,٧	٣,٧٢٢	٩٣,١
٢ - مرحلة أثناء عملية الكتابة الإقناعية	١,٤٧٤	٣٦,٩	٣,٣٤٨	٨٣,٧
٣ - مرحلة ما بعد الكتابة الإقناعية	١,٣٧٦	٣٤,٤	٣,٥٨٨	٨٩,٧
٤ - القلق الكلي لمراحل الكتابة الإقناعية	١,٤٦٢	٣٦,٦	٣,٥٤٤	٨٨,٦

يتضح من الجدول رقم (١١) تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي لمراحل القلق الكلية للكتابة الإقناعية بمتوسط اختلاف (٢,٠٨٢) ونسبة مئوية (٥٢,١ %) حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي المعدل للمجموعة التجريبية (١,٤٦٢) بنسبة مئوية بلغت (٣٦,٦ %) ومتوسط درجات الاختبار البعدي المعدل للمجموعة الضابطة (٣,٥٤٤) بنسبة مئوية بلغت (٨٨,٦ %)، فيظهر الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتوسطات البعدية المعدلة.

جدول رقم (١٢) خلاصة نتائج (شرط اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) لاستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية لمجموعتي عينة الدراسة الكلية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة :

مراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية :	قيمة ( ف )	مستوى الدلالة
١ - مرحلة ما قبل عملية الكتابة الإقناعية	٠,٧٩٤	٠,٣٧٨ غ. د
٢ - مرحلة أثناء عملية الكتابة الإقناعية	٣,٥٦١	٠,٠٦٦ غ. د
٣ - مرحلة ما بعد الكتابة الإقناعية	٠,٣٧٤	٠,٥٤٤ غ. د
٤ - القلق الكلي لمراحل الكتابة الإقناعية	٠,٠٠٦	٠,٩٣٧ غ. د

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي تعزى إلى تفاعلها مع الاختبار القبلي لمراحل مقياس قلق الكتابة الإقناعية؛ إذ بلغت قيمة (ف) النسبية المحسوبة لاختبار الفرق

بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فيما يتعلق بمرحلة ما قبل عملية الكتابة (٠,٧٩٤)، ومرحلة أثناء عملية الكتابة (٣,٥٦١)، ومرحلة ما بعد الكتابة (٠,٣٧٤)، والقلق الكلي لمراحل الكتابة الإقناعية (٠,٠٠٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٩٣٧) للمراحل ككل؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ويدلل على أثر النموذج التدريسي المقترح في تنمية مقياس قلق الكتابة الإقناعية.

### مناقشة النتائج وتفسيرها:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال المقارنة بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، وقد اتضح من خلال المقارنة بين مجموعتي الدراسة أن التدريس باستخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة أدى إلى ارتفاع في مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في الأداء البعدي في المهارات المستهدفة، ويمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها تبعاً لتسلسل فروضها على النحو الآتي:

١. أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة المتوسطة في القياسين القبلي والبعدي لاختبارات مهارات الكتابة الإقناعية" وبالاطلاع على دلالة النتائج الإحصائية للفرض من خلال ما سبق يتضح أن مهارات الكتابة الإقناعية قد نمت نمواً ملحوظاً لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة النموذج التدريسي المقترح والقائم على الاتجاهات الحديثة ذات أثر فاعل في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية؛ وذلك نظراً لما يتمتع به النموذج المقترح من قدرة جيدة بإعطاء الطلاب مساحة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم التي يتبنونها في إطار الموضوعات التي يتناولونها، وتقديم الحجج والبراهين العقلية التي تقنع القارئ، بالإضافة إلى القدرة على تحليل ما يكتبوه من أفكاره وعناصر متعلقة بالقضايا الجدلية، بالإضافة إلى وضوح محتوى النموذج المعد للكتابة الإقناعية من حيث أهدافه، وطرق تدريسه، وأنشطته، وأساليب تقويمه. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة كلٍّ من نورا زهران (٢٠١٥م)، و آل تميم (٢٠١٥م)، و سعودي (٢٠١٧م)، والمنتشري (١٤٣٨هـ).

٢. أظهرت نتائج اختبار الفرض الثاني والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة المتوسطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس قلق الكتابة على مستوى المهارات الرئيسة والدرجة الكلية"، وبالاطلاع على دلالة النتائج الإحصائية للفرض من خلال ما سبق يتضح انخفاض مستوى قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى دور النموذج التدريسي وقدرته على التدرج في عمليات الكتابة الإقناعية، وتحديد أسسها، وسهولة وتدرج تلك الخطوات في إحداث عوامل نفسية تبعث في الطالب القدرة على الكتابة بأسلوبٍ ذا أثر فاعل ومؤثر في إقناع القارئ، وخفض مستوى القلق لدى الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الدوسري (Al Dosssary)، H.، (2010)، و منى جبريل وآخرون (٢٠١٠)، وبايات (N.، Bayat، 2014).

## التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بالآتي :

١. ضرورة الاهتمام بمهارات الكتابة الإقناعية، وتنميتها من خلال المواقف التعليمية التي تتاح للطلاب داخل حجرة الصف.
٢. الاهتمام ببيئة الصف وتهيأتها بما يتناسب مع الطلاب؛ لاكتساب الاستراتيجيات والنماذج التدريسية المناسبة من مصادر التعلم المختلفة.
٣. تطوير وتنمية مجال الكتابة الإقناعية من خلال المقررات بما يدعم أنواع الكتابة عامة، والكتابة الإقناعية خاصة.
٤. محاولة الاطلاع على مجموعة الإسهامات التي أسفرت عنها الدراسة الحالية؛ بما يتعلق بمهارات الكتابة الإقناعية، ومقياس قلق الكتابة للاستفادة منها.

## المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية:

١. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.
٢. مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الكتابة الإقناعية.
٣. برنامج تدريبي مقترح للطلاب المعلمين قائم على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وخفض قلق الكتابة لديهم.

## المراجع:

- أبو حجاج، أحمد زينهم (٢٠٠١م) علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة*، عدد ٨٠، ص ص ٢٥-٧٥.
- أبو سرحان، عايد (٢٠١٦م) أثر برنامج تعليمي وفق نموذج فلاور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات الأردن*، مج ٢٢، عدد ٣، ص ص ١١٩-١٤٤.
- أبو سكيينة، نادية (٢٠٠٤م) فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ١١٣ ص ص ١٦٢-١٦٨.
- أبو سيف، آلاء، مقابلة، نصر (٢٠١٧) أثر استراتيجية توليد الأفكار سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، عدد ٣، ص ص ٢٨٩-٣٠٦.
- أبو علام، رجاء محمود (١٤٢٤هـ) *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)* القاهرة: دار النشر للجامعات.
- آل تميم، عبد الله (٢٠١٥م) برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة التربوية الكويت*، عدد ١١٤، ص ص ٥٩٩-٦٦٣.
- البيجة، عبد الفتاح حسن (١٤٢٥هـ) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين: دار الكتاب الجامعي، ط ٢.
- البصيص، حاتم (٢٠١١م) تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- جبريل، منى، طعيمة، رشدي، الزيني، محمد (٢٠١٠م) فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لعلاج بعض الأخطاء اللغوية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، عدد ٧٣، ص ص ٢٢٨-٢٦٠.
- حافظ، وحيد (٢٠٠٨م) فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، عدد ١٣٢، ص ص ٢٢٤-٢٧١.
- حrchش، صفوت (٢٠١٧م) وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبية لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، عدد ٢٢٢، ص ص ١٦-٦٥.



- الدسوقي، مجدي محمد (١٩٩٧م) مقياس القلق للمراقبين، مجلة جامعة عين شمس، عدد ٣، ص ٢١-٢٥.
- زائد، فهد خليل (٢٠١١م) الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط ١.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٩٥م) الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، نورا محمد (٢٠١٥م) برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- الزهراني، مرضي (٢٠٠٧م) فعالية مجتمعات تعليمية في تنمية مهارات المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- سعودي، علاء الدين (٢٠١٧م) استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ١٨٣، ص ٢٥-٦٥.
- السمان، مروان (٢٠١٢م) برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ١٣٣، ص ٢٢-٦٤.
- شحاتة، حسن (٢٠١٠م) المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة: دار العالم العربي، ط ١.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب (١٤٢٤هـ) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ١.
- شريف، أسماء (٢٠١٥م) استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ١٧٠، ص ٦٧-١١٥.
- الشمري، وليد، الهاشمي، عبدالرحمن (٢٠١٨) أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج جنسن للتعلم المستند إلى الدماغ في تحسين الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية، عدد ٢١، ص ١٣٩-١٥٠.
- الظفيري، محمد دهيم (٢٠٠٥م) فاعلية نموذج "ميرل-تنسون" في تنمية مهارات الكتابة والنحو لدى طلبة الصف الثاني المتوسط دراسة تجريبية بدولة الكويت، المجلة التربوية الكويت، عدد ٧٥، ص ٤٧-٨٩.
- الظنحاني، محمد (٢٠١٤م) فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، عدد ٣٥، ص ٢٢٤-٢٥٤.
- عبد العظيم، ريم (٢٠٠٩م) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، عدد ٩٤، ص ٣٢-١١٢.

عبدالقادر، محمود (٢٠١٤م) برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، *مجلة القراءة والمعرفة*، عدد ١٥٨، ص ٢١-٨٣.

العبيدي، خالد (٢٠٠٩م) فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

العساف، صالح محمد (٢٠١٢م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء، ط ٢.

عصر، حسني (٢٠٠٥م) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عصمان، عبد السلام (٢٠١٥م) دراسة ظاهرة تدني مستوى الكتابة العربية عند التلاميذ، *مجلة فكر وإبداع*، عدد ٩٦، ص ٦٧-١١٣.

العقيلي، عبد المحسن (٢٠٠٩م) مهارات الكتابة واستراتيجياتها رؤية معاصرة، *مجلة التربية المعاصرة مصر*، عدد ٨١، ص ١٢٣-١٦٨.

عليان، أحمد فؤاد (١٤٣١هـ) المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، الرياض: دار المسلم، ط ٤.

عليش، نعمة (٢٠٠٩م) تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمان، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، عدد ١٤٦، ص ١٧٦-٢١٩.

العناني، حنان (٢٠٠٠م) الصحة النفسية، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

عوض، فائزة السيد محمد (٢٠٠٠م) برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية، المؤتمر العلمي الثامن "مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي"، جامعة حلوان، كلية التربية.

غالب، مصطفى (٢٠٠٠م) في سبيل موسوعات نفسية، لبنان: مكتبة الهلال.

فضل الله، محمد رجب (١٤٢٣هـ) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب، ط ٢.

فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٣م) عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب.

القرطي، عبدالمطلب (١٩٩٨م) الصحة النفسية، القاهرة: دار الفكر العربية.

مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٧٤م) تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ط ١.

مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٩٧م) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمود، ماجدة (٢٠٠٩م) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والقلق، مجلة رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، عدد ٢، ص ص ٢٦١-٣١١.

مدكور، علي (١٤٣٠هـ) طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ٢.

المنتشري، عبدالله (١٤٣٨هـ) فاعلية استراتيجية الصراع المعرفي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٥م) التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

Armendaris ،F. (2009). Writing Anxiety among English as a Second Language Students in Academic English Writing Classes (Unpublished doctoral dissertation). Claremont graduate university ،Claremont ،California.

Bayat ،N. (2014). The Effect of the Process Writing Approach on Writing Success and Anxiety ،Educational Sciences: Theory & Practice ،14(3) ،1133-1141. DOI: 10.12738/estp.2014.3.1720

Al Dosssary ،H. (2010). Effects of Some Post-Writing Strategies on the Quality of Process-Oriented Writing and Writing Anxiety in English Seniors at the College of Languages and Translation ،KKU ،Journal of Mansura Faculty of Education ، 74(2) ،31-61.

Johanson ،R (2004) ؛ "Arguments Department Philosophy ،University of British Columbia. Available in the web at <http://www.Philosophy.ubc.ca>.

Karakaya ،I ،& Ülper ،H. (2011). Developing a Writing Anxiety Scale and Examining Writing Anxiety Based on Various Variables ،Educational Sciences: Theory & Practice ،11(2) ،703-707

Martinez ،C. ،Kock ،N. ،& Cass ،J. (2011). Pain and Pleasure in Short Essay Writing: Factors Predicting University Students' Writing Anxiety and Writing Self-Efficacy. Journal of Adolescent & Adult Literacy ،54(5) ،351-360. doi:10.1598/JAAL.54.5.5

Negari ،G. ،& Rezaabadi ،O. (2012). Too Nervous to Write? The Relationship between Anxiety and EFL Writing ،Theory and Practice in Language Studies ،2(12) ،2578-2586. doi:10.4304/tpls.2.12.2578-2586

Nippold ،M. A. ،Ward-Lonergan ،J. M. ،& Fanning ،J. L. (2005). Persuasive Writing in Children ،Adolescents ،and Adults A Study of Syntactic ،Semantic ،and Pragmatic Development. Language ،Speech ،and Hearing Services in Schools ،36(2) ،125-138.